@ 192 @ | % (قد صحا قلبي من سكر الهوى % بعد ما أزعجه السكر وعبى) % | % (ونهاني عن هوى الغيد النهى % وحباني الشيب إحسانا وحسنا) % | % (وتفرغت إلى مدح فتى % سنة المعروف والأفضال سنا) % | وله من قصيدة أخرى مستهلها | % (سئمت لفرط تنقلي البيداء % وشكت لعظم ترحلي الأنضاء) % | % (ما إن أرى في الدهر غير مودع % خلا وتوديع الخليل عناء) % | % (أبلى النوى جلدي وأوقد في الحشا % نيران وجد مالها إطفاء) % | % (فقدت لطول البين عيني ماءها % فبكاؤها بدل الدموع دماء) % | % (فارقت أوطاني وأهل مودتي % وحبائبا غيدا لهن وفاء) % | % (من كل مائسة القوام إذ أبدت % لجمال بهجتها تغار ذكاء) % | % (ما أسفرت والليل مرخ ستره % ألا تهتك دونها الظلماء) % | % (ترمي القلوب بأسهم تصمى وما % لجراحهن سوى الوصال دواء) % | % (شمس تغار لها الشموس مضيئة % ولها قلوب العاشقين سماء) % | % (هيفاء تختلس العقول إذا رنت % فكأنما لحظاتها الصهباء) % | % (ومعاشر ماشان صدق ولائهم % نقض العهود ولا الوداد مراء) % | % (ما كنت أحسب قبل يوم فراقهم % أن سوف يقضي بعد ذاك بقاء) % | % (فسقى ربي وادي دمشق وجادها % من هاطل المزن الملث حياء) % | % (فيها أهيل مودتي وبتربها % لجليل وجدي والسقام شفاء) % | % (ورعى لياليا التي في ظلها % سلفت ومقلة دهرنا عمياء) % | % (أترى الزمان يجود لي بايابها % ويباح لي بعد البعاد لقاء) % | % (فإلى متى يا دهر تصدع بالنوى % أعشار قلب ما لهن قواء) % | % (وتسومني فيك المقام بذلة % ولهمتي عما تسوم إباء) % | % (فأجابني لولا التغرب ما ارتقى % رتب المعالي قبلك الآباء) % | % (فاصبر على مر الخطوب فإنما % من دون كل مسرة ضراء) % | % (واترك تذكرك الشآم فإنما % دون الشآم وأهلها بيداء) % | وبالجملة فهو شاعر متفوق وشعره يدل على قوة طبعه وصمادة فكره وكانت وفاته في سنة اثنتين وستين وألف